

لسان العرب

(ربث) : الرِّبْثُ : حَدِيثُكَ الْإِنْسَانِ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ بَعِلَالٍ . رَبَثَتْهُ عَنْ
أَمْرِهِ وَحَاجَتِهِ يَرْبُثُهُ بِالضَّمِّ رَبْثًا وَرَبَّثْتُهُ : حَدَبَسْتَهُ وَصَرَفْتَهُ . وَالرِّبْثُ بَيْتَةٌ
الْأَمْرُ يَحْدُبُكَ وَكَذَلِكَ الرِّبْثُ يَبْثِي مِثَالَ الْخَصِّ يَصِي . وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَبْثٌ يَبْثِي وَ
رَبْثَةٌ أَيْ خَدِيعَةٌ وَحَدِيسَةٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رَبْثَةٌ مِنْ أَيْ
خَدِيعَةٍ . وَقَدْ رَبَثَتْهُ أَرَبُثُهُ رَبْثًا . الْكَسَائِيُّ : الرِّبْثُ يَبْثِي مِنْ قَوْلِكَ رَبْثَتْ
الرَّجُلَ أَرَبُثُهُ رَبْثًا وَهُوَ أَنْ تُثْبِتَ طَهَ وَتُبْدِ طِدْ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ : بَيْدُنَا تَرَى
الْمَرْءَ فِي بُلَاهُنِيَّةٍ يَرْبُثُهُ مِنْ حِذَارِهِ أَمَلُهُ قَالَ شَمْرُ : رَبَثَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ
أَيْ حَدَبَسَتْهُ فَرَبَثَ وَهُوَ رَبَايْتُ إِذَا أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ لِنُؤْمِيرِ بْنِ جَرَّاحٍ : تَقُولُ
ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ : مَا لِي لَا أَرَى صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عَنْكَ وَافِدُهُ أَيْ بَاطِنًا .
وَيُقَالُ : دَنَا فُلَانٌ ثَمَّ أَرَبَاثَ أَيْ احْتَدَسَ وَارَبَاثًا تَثْبُتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَعْتَرِضُ
الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرِّبَاثِ أَيْ بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ . وَفِي رِوَايَةٍ :
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيَاطِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ : جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا
عَلَيْهِمُ بِالرِّبَاثِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ
بِالرِّبَاثِ أَيْ ذَكَرَهُمُ الْهَوَايَا الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ وَفِي
رِوَايَةٍ : يَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَايِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ
إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرَبْثَةٍ وَهِيَ الْمَرْبُوعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرَبْثِ تَقُولُ
: رَبَبْتُتُهُ تَرَبْثًا وَتَرَبْثَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلُ قَدَسْمَتِهِ تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةٌ
وَاحِدَةٌ . وَتَرَبْثَ فِي سِيرِهِ أَيْ تَلَبَّثَ . وَرَبَبْتُتَهُ : كَلَبَبْتُتَهُ . وَامْرَأَةٌ
رَبَبْتُتُ أَيْ مَرَبُوثٌ قَالَ : جَرِي كَرِيثُ أَمْرُهُ رَبَبْتُتُ الْكَرِيثُ : الْمَكْرُوثُ .
وَارَبَبْتُتُ الْقَوْمَ : تَفَرَّقُوا . وَارَبَبْتُتُ أَمْرُ الْقَوْمِ : تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
رَمَيْنَاهُمُ حَتَّى إِذَا ارَبَبْتُتُ أَمْرَهُمْ وَصَارَ الرِّبْصُ نُهُيَةً لِلْحَمَائِلِ
الرِّبْصُ : جَمْعُ رِبْصَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ
وَجَفْنِهِ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا انْقَلَبَتِ سُيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا
وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْتَكَسَتِ فَصَارَ الرِّبْصُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنُّهْيَةُ :
الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرِّبْصُ فِي التَّهْذِيبِ : وَصَارَ الرِّبْصُ نُهُيَةً
لِلْمُقَاتِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ دُهِشُوا فَانْقَلَبُوا قَرَسِيَّاهُمْ . وَالرِّبْصُ : سَيْرٌ
يُرْمَعُ وَيُضْفَرُ وَالرِّبْصُ الْمَصْدَرُ . وَارَبَبْتُتُ الْقَوْمَ ارَبَاثًا إِذَا انْتَشَرُوا

وَتَغْفِرٌ لِّقَوْلِهِمْ وَلَمْ يَلْتَمِمْ فِي الصَّاحِ : أَيْ ضَعُفَ وَأَبْطَأَ حَتَّى تَغْفِرَ قَوْلَهُ